

بيان صحفي

جون كيربي: أنتم من ولغ في دماء المسلمين

"رمتي بدائها وانسلت!"

رفع جون كيربي - منسق الاتصالات الاستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأمريكي - عقيرته بوصف السنوار بأنه مجرد إرهابي، يدها ملطختان بدماء أبرياء بعضهم أمريكيون، وقد جاء قوله هذا رداً على اختيار السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس.

والأسئلة الذي تطرح نفسها في هذا السياق: من هو الإرهابي الأكبر في العالم؟ ومن هو أكبر كيان يدها ملطختان بدماء الأبرياء في العالم؟ ومن الذي ولغ في دماء الأبرياء من المسلمين وغيرهم في العالم؟

حين الحديث عن تلميح الأيدي بدماء الأبرياء فليصمت كيربي، وليصمت كل القادة والساسة في أمريكا، وليستحوا على أنفسهم، لأن العالم كله ناله الشر الأمريكي عبر قرنين ونصف من الزمان؛ بدءاً من نشأة هذا الكيان الأمريكي على جماجم الهنود الحمر، ومروراً بأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وحروبها فيهما، وأفريقيا وأوروبا الشرقية وشرق ووسط آسيا، والحربين العالميتين، وإلقاء القنابل النووية على هيروشيما وناجازاكي، وليس انتهاءً ببلاد المسلمين، واحتلالها الصومال والعراق وأفغانستان، وحروبها في اليمن وليبيا، فضلاً عما قتلته بأيدي عملائها في سوريا والسودان وغيرهما...

يزعم كيربي أن أبرياء من الأمريكيين قد قتلوا، والسؤال الموجه له: أين قتل هؤلاء (الأبرياء)؟ هل قتلوا على أرض أمريكا؟ أم أنهم هم المعتدون القتلة؛ إذ قتلوا في أرض فلسطين التي يحتلها كيان يهودي، ربيب أمريكا، الكيان الذي تمده أمريكا بألة الحرب وأدوات التدمير؟

كم قتلت أمريكا عبر تاريخها الأسود من البشر، من المسلمين وغيرهم؟ كم قُتل من المسلمين في الأرض المباركة (فلسطين) بالسلاح والذخائر الأمريكية؟ لسنا نبالغ إذا قلنا إن أمريكا قتلت الملايين من البشر في كل مكان في العالم عبر تاريخها الأسود الملتخ بالدماء!

لقد طغت أمريكا في العالم وتغطرت، وولغت في دماء البشر، بل دمّرت الشجر والحجر، كل ذلك كان في فترة غفلة من الأمة الإسلامية، ففعلت أمريكا ما فعلت دون خوف من أحد، ولكننا نبشّرها بانتهاء فترة غفلة المسلمين، وبيقظة الأمة الإسلامية ووعيها على قضيتها، فسرعان ما ترى أمريكا من المسلمين ما تحذر وتخاف، حين تهبّ الأمة الإسلامية هبة رجل واحد؛ تقيم خلافتها، وتنطلق جيوشها محررة فلسطين وباقي أراضي المسلمين المحتلة، وتحمل رسالة الهدى والعدل والحق إلى الناس كافة، وتضع حداً لغطرسة أمريكا وعنجهيتها، وإن ذلك لقریب بإذن الله.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info